

## خلاصة المقالات باللغة العربية

منزلة العقل في كلام الامامية عند المدرسة الكلامية في بغداد

جعفر رضائي

عرفت المدرسة الكلامية في بغداد - في القرن الرابع - بالصيغة العقلية، و يشهد لهذه الدعوى الآثار المتبقية منها. و يدعى الكثير من الباحثين أن الشيخ المفيد و تلاميذه تقربوا في هذه المدرسة للمعتزلة و آمنوا بالنهج العقلي المعتزلي. المقال الحاضر بصدد دراسة منزلة العقل في هذه المدرسة الكلامية ليقيم صحة و سقم هذه الدعوى. على الرغم من أن متكلمي بغداد يرون أن المعرفة الدينية وليدة الاستدلال العقلي، و أنه يجب على الانسان تحصيلها. الا انهم اختلفوا في أمرين؛ الأول: من الذي أوجب ذلك على الانسان؟ الثاني: هل إن العقل محتاج الى الوحي في كسب هذه المعرفة أم لا؟ البحث الحاضر يثبت أن الشيخ المفيد و تلميذه الكراجكي يعتقدان أن وجوب المعرفة سمعي (بأمر الهى)، و أن العقل بحاجة الى الوحي في جميع المراحل، في الوقت الذي يرى فيه السيد المرتضى و طلابه - كالمعتزلة - أن وجوب المعرفة عقلي، و أن العقل في غنى عن الوحي و الشرع في استدلالاته.

الألفاظ المحورية

العقل، المدرسة الكلامية في بغداد، كلام الإمامية، المعتزلة، العقل و الوحي.

تطور المعرفة الاضطرابية في المدرسة الكلامية الإمامية في بغداد  
(منذ عهد النوبختيين وحتى الشيخ الطوسي)

على اميرخانى

المعرفة الاضطرابية التي تؤمن بها كل من مدرستي الكوفة و قم الكلاميتين، تغيرت تدريجياً في المدرسة الكلامية في بغداد. و الدراسة التاريخية لهذا التطور في حاك ان أبا سهل النوبختي كان يرى أن جميع المعارف بحاجة للاستدلال، و بالتالي فهي كسبية. بينما يرى أبو محمد (النوبختي) أن جميع المعارف ليست اضطرابية، و أن معرفة الله جائزة اضطراباً، و أنها اكتسابية. و في الحد الفاصل بين النوبختيين و حتى الشيخ المفيد لم يبق من الآثار سوى عبارة مجملة من مكتوبات أبي القاسم الكوفي، و هي ظاهرة في أن المعرفة اضطرابية. و أخيراً فقد أنكرت المعرفة الاضطرابية بشكل صريح في عهد الشيخ المفيد ثم السيد المرتضى و الشيخ الطوسي، و تم التأكيد على المعرفة الاكتسابية و العقلية.

الألفاظ المحورية

المعرفة الاضطرابية، المعرفة الكسبية، المدرسة البغدادية، النوبختيين، الشيخ المفيد، السيد المرتضى، الشيخ الطوسي.

## رابطة الذات و الصفات الإلهية من منظار ابن ميثم البحراني

محمد رنجبر الحسيني

السيد محمود الموسوي

السيد حامد الهاشمي

رابطة الذات و الصفات الإلهية هي إحدى أهم الأبحاث الكلامية الفلسفية العرفانية، و التي ذكرت فيها نظريات مختلفة. و قد اختار ابن ميثم - المتكلم و الفيلسوف و العارف البارز في القرن السابع - من بين النظريات المطروحة نظرية عينية الصفات للذات، و في مقام بيان فلسفة وصف الله سبحانه و أن له صفات ذكر أن هذه الصفات اعتبارية، و يبدو أنه لا يتنافى مع نظرية العينية، بل إنه بيان دقيق لها.

و يرى ابن ميثم - استلهاماً من كلمات أمير المؤمنين (عليه السلام) في نفى الصفات عنه - أن وصفه سبحانه و تعالى بهذه الأوصاف الاعتبارية هو من المراتب الأولى لمعرفة الحق، و أن كمال الاخلاص في المعرفة هو في نفى الصفات عنه، و لحاظ ذاته من دون لحاظ شيء آخر معه.

### الألفاظ المحورية

ابن ميثم، الرابطة بين الذات و الصفات، الاعتبارات العقلية، نفى الصفات، عينية الصفات للذات.

## دراسة شبهة السياق في آية الولاية بالتأكيد على رأى الفخر الرازى

حامد دجآباد

طرح المخالفون للشيعة شبهات عديدة حول آية الولاية (المائدة: ٥٥)، إحداهما ما ذكره الفخر الرازى فى الشبهة الرابعة ذيل الآيه، حيث ادعى أنها من أقوى الأدلة على صحة خلافة أبى بكر نظراً لسياق الآيه؛ حيث إن الآيه السابقة لها (المائدة: ٥٤) حول أبى بكر، فلا بد أن تكون آيه الولاية حوله أيضاً، و لا يمكنها أن تكون فى شأن على بن أبى طالب عليه السلام؛ إذ لازمه التناقض. وعليه فلا يصح استدلال الشيعة بهذه الآيه على إمامة أمير المؤمنين.

لكن الآيه (المائدة: ٥٤) من منظار مفسرى الشيعة و متكلميهم لا تدل على خلافة أبى بكر بوجه من الوجوه، بل إنها لا علقه لها بأبى بكر بالمره، و الروايات التى اعتمدها الفخر الرازى مخدوشة سنداً و دلالة. المقال الحاضر يقيم دعوى الفخر الرازى فى إطار بحث تطبيقى، و يثبت وجود انسجام تام بين الآيتين.

### الألفاظ المحورية

الولاية، الامامة، امير المؤمنين عليه السلام، ابوبكر، الفخر الرازى.

دراسة التيارات الفكرية الامامية في خراسان و ماوراءالنهر  
(من أعتاب الغيبة الصغرى و حتى عهد الشيخ الصدوق)

محمدتقى السبحاني

السيد اكبر الموسوي التيناني

بعد اضمحلال المدرسة الفكرية في الكوفة - أواخر القرن الثاني - انتقل تراثها العلمي الى المناطق الشيعية في أرجاء البلاد الاسلامية، بما فيها خراسان و ماوراءالنهر. و لا نجد في الدراسات المعاصرة بحثاً شاملاً و مستقلاً للتيارات الفكرية في هاتين المنطقتين. المقال الحاضر يحاول التعرف على التيارات الفكرية الحاكمة على هذه المنطقة في حقبة تاريخية خاصة هي من أوائل الغيبة الصغرى و حتى عهد الشيخ الصدوق، و التعرف قدر الامكان على ارتباطها بالأجواء العلمية في الكوفة. و سيظهر أن جذور بعض التيارات الموجودة في هذه المنطقة؛ نظير التيار الكلامي الفقهي لهشام بن الحكم و يونس بن عبد الرحمن، و تيار التبلور حول الحديث، و التيار المتهم بالغلو، تمتد جذورها الى الكوفة، و أن هذه التيارات دخلت بعد فترة مناطق أخرى كالعراق و قم. نعم بعض هذه التيارات كانت حديثة عهد في خراسان في الحقبة الزمنية المذكورة نظير الامامية المعتزلون.

الألفاظ المحورية

خراسان، ماوراءالنهر، التيارات الفكرية، التيار الكلامي، تيار التبلور حول الحديث، الامامية المعتزلون.

تأثر الكلام اليهودي بالكلام الاسلامي  
(بالتأكيد على دور العقل في الدين)

رضا كندى النصرآبادى

أحد التيارات اليهودية فى القرون الوسطى هو التيار الكلامى، و كان هذا التيار فى الحقبة الزمنية الماثلة بين القرنين التاسع و الثانى عشر الميلاديين، و كان رائجاً فى شرق العالم الاسلامى و بشكل محدود فى غربه أيضاً. و قد وقع المتكلمون اليهود - سواء الحاخامات منهم أم القرائميون - تحت تأثير الكلام الاسلامى، و خاصة الكلام المعتزلى، فصاروا بصدد تحكيم عقائدهم. و قد طرح قبل هؤلاء فيلون الاسكندراني و كبار الكنيسة الكثير من المسائل الكلامية، إلا أن مفكرى اليهود فى القرون الوسطى تعرفوا عليها عن طريق المسلمين.

و قد تابع المفكرون اليهود المسائل المشتركة مع المسلمين مضافاً للمسائل الخاصة بهم. و بصورة عامة فإنه يوجد نهجان داخل هذا التيار هما: النهج الحاخامى الذى يؤمن بمرجعية السنة إيماناً تاماً، و يختلف عن الهيات الكتاب المقدس و الالهيات الحاخامية قبل القرن التاسع. و النهج الآخر هو النهج القرائمى الذى لا يؤمن بمرجعية السنة. المقال الحاضر - و باختصار - بصدد بيان مقدار تأثيرهم بالمتكلمين الاسلاميين من زاوية ما يؤمنون به و يؤكدون عليه من دور العقل و نطاقه فى بيان و توجيه العقائد الدينية.

الألفاظ المحورية

الكلام الاسلامى، الكلام اليهودى، العقل، الوحى، محاربة العقل.

## ابن الراوندى و دفاعه عن الأفكار الكلامية فى الكوفة

عباس الميرزائى

كان ابن الراوندى معتزلياً فى فترة من حياته، ثم صار امامياً. المقال الحاضر بصدد دراسة ان ايمان ابن الراوندى بالمذهب الامامى كان وفق أى إطار و وفق أى ميول؟ و نظراً لميوله الاعتزالية شيئاً ما فهل إنه أدخل اسلوب و محتوى العقائد الاعتزالية فى كلام الامامية، و أبدع أدباً خاصاً فيه، أم أنه ساير النهج الكلامى الشيعى الذى كان قبله فحسب؟

لأجل إيضاح وضع الكلام الشيعى خلال القرن الثالث، و بهدف اظهار وضع العقائد الشيعية فى مدرستى الكوفة و بغداد، قمنا بمقارنة عقائد ابن الراوندى مع عقائد هشام بن الحكم باعتباره الممثل البارز لكلام الامامية فى الكوفة، و انتهينا الى أنه يمكن اعتبار ابن الراوندى متمماً للنهج الكلامى فى الكوفة.

و يبدو ان ابن الراوندى كان يحاول بيان المنظومة المعرفية للامامية عن طريق إحياء المدرسة الكلامية الكوفية، و ذلك فى مواجهة - غير عدائية - مع المعتزلة.

### الألفاظ المحورية

تاريخ الكلام، المعتزلة، الإمامية، مدرسة الكوفة، مدرسة بغداد، هشام بن الحكم، ابن الراوندى.